وزارة التعليم
Ministry of Education
رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية

المركز الوطني للمناهج
National Curriculum Center

الأسبوع الرابع عشر

حياكم

المرحلة الثانوية

2025 - 1447

قيمٌ توحّدنا... وعدلٌ يحكمنا

نواتج التعلم:

1. التعريف بحقوق ولي الأمر والواجب نحوه، وواجبات المواطن وحقوقه في ظل النظام الأساسي للحكم.
2. تعزيز مفهوم العدل والاحترام المتبادل في المجتمع، ومحاربة الكراهية، والفرقة، والعنف.

القيم:

الانتماء الوطني، التعاون، الانضباط، التسامح.

الروتين اليومي: يُعوِّد المعلم الطلاب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله تعالى وقراءة سورة قصيرة من القرآن الكريم.
2. المشي داخل ساحة المدرسة لمدة (7) دقائق.

مدة التنفيذ	(15) دقيقة.
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي.
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • مقطع القرآن الكريم الذي ستتم تلاوته مسجلاً (كخيار بديل). • نص الحوار الذي سيتم إلقاؤه في الإذاعة.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني جماعيًا، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: سلامٌ من القلب يُزهرُ وفاءً، وصباحُ وطنٍ عظيمٍ يتجدد فيه العزم، ويترسّخ فيه الانتماء.

زملائي الأعزاء، إن الأمم لا تقوم إلا على أسسٍ من العدل والطاعة والاحترام المتبادل، ولا تُصان الأوطان إلا بوعي أبنائها، ووفائهم لقيادتهم، وأمانتهم في أداء واجباتهم، ومن هنا جاء النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية ليُرسّخ مبدأ العدل والمساواة؛ مطبقاً شرع الله، وكتاب الله وسنة رسوله الكريم ﷺ.

إذاعتنا اليوم بعنوان: «قيمٌ توحّدنا... وعدلٌ يحكمنا»، نستعرض فيها معنى الولاء والاحترام، ودورنا بصفتنا مواطنين في نشر التسامح والتعاون، ومكافحة الكراهية والعنف.

وخير بداية لهذا اليوم الجميل تلاوة عطرة من الذكر الحكيم يتلوها على مسامعكم الطالب 1.

الطالب1: بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩ ﴾[1].

وفي آيةٍ كريمة أخرى قال الباري سبحانه: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ ﴾[2].

المقدم: والآن مع الطالب 2 وحديثٍ شريفٍ يُبين أهمية طاعة ولي الأمر.

الطالب 2: قال النبي ﷺ: «مَن أطاعني فقد أطاع اللهَ ومَن عصاني فقد عصى اللهَ ومَن أطاع الأميرَ فقد أطاعني ومَن عصى الأميرَ فقد عصاني»[3].

(1) سورة النساء، الآية 59.

(2) سورة النحل، الآية90.

(3) أخرجه البخاري برقم (7137)، ومسلم برقم (1835).

المقـدم: أصدقائي، الآيـات الكريمـة التـي تلاهـا على مسـامعنا الطالـب 1 تُؤكـد أن طاعـة ولـي الأمـر جـزءٌ مـن طاعـة اللـه ورسـوله، وأن فـي الانضبـاط والالتـزام بالنظـام اسـتقرارًا للأمـن، ووحـدةً للصـف، ووقايـةً مـن الفُرقـة والاضطـراب، كمـا تُبـرز أسـاس الحكـم والقيادة فـي الإسلام (العـدل والإحسـان) فالعـدل ميـزان القلـوب، والإحسـان جسـرٌ للتسـامح والتعـاون فـي المجتمـع. كذلـك يذكّرنـا حديـث النبـي ﷺ أن الالتـزام بالنظـام واحتـرام ولـي الأمـر مـن طاعـة اللـه ورسـوله، فهـي طاعـةٌ تحفـظ وحـدة الصـف، وتنبـذ الفوضـى والفرقـة والكراهيـة.

المقـدم: أصدقائي، نـردد دائمـاً ونقـول حقـوق المواطـن وحقـوق الوطـن فمـاذا نعنـي بهمـا؟، لنتعـرف معـاً على إجابـة هـذا السـؤال والطالـب 3؟

الطالـب 3: إن النظـام الأساسـي للحكـم فـي المملكـة العربيـة السـعودية قـام على أُسـسٍ راسـخة مـن كتـاب اللـه وسـنة نبيـه ﷺ، وهمـا المرجعـان اللـذان تُبنـى عليهمـا القوانيـن، وتُصـان بهمـا الحقـوق، وتُـؤدّى الواجبـات. وقـد جـاء هـذا النظـام ليُحقـق التـوازن بيـن حقـوق المواطـن وواجباتـه، فمـن حقـوق المواطـن: أن يعيـش فـي أمـنٍ وعـدلٍ وكرامـةٍ تحـت ظـل الشـريعة الإسلاميـة، وأن تُكفـل لـه فـرص التعليـم والرعايـة الصحيـة والحيـاة الكريمـة. أمـا واجباتـه، فهـي لا تقـل أهميـة عـن حقوقه، فمنهـا أن يلتـزم بالقوانيـن والأنظمة، وأن يـؤدي عملـه بـإخلاصٍ وأمانـةٍ، وأن يحافـظ على ممتلـكات وطنـه ومصالحـه العامـة. فالوطـن لا يزدهـر إلا بتعـاون أبنائـه، ولا يثبـت مجـده إلا بانضباطهـم فـي مسـؤولياتهم، وتسـامحهم فـي تعاملهـم، وأمانتهـم فـي أقوالهـم وأفعالهـم.

المقـدم: لقـد ذكرنـا فـي تفسـير الآيـات الكريمـة أن العـدل قيمـة مهمـة للوطـن والمواطـن، فمـاذا نعنـي بذلـك يـا صديقـي الطالـب4.

الطالـب4: العـدل ليـس حُكمًـا يُنطـق بـه فقـط، بـل سـلوكٌ يمـارَس فـي المدرسـة والبيـت والمجتمـع. بمعنـى أن نُنصـف الآخريـن، ونحتـرم آراءهـم، ونتعامـل معهـم بتسـامحٍ ورحمـةٍ

دون تعصبٍ أو تمييز. قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ ﴾[1]. العدل هو الذي يُطفئ الكراهية، ويزرع التسامح، ويجعل المجتمع متعاونًا منسجمًا في علاقاته. وقد قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز – حفظه الله –: «لقد قامت المملكة منذ تأسيسها على العدل والمساواة، وحماية الحقوق، وحفظ الأمن، وتحقيق الازدهار.» كلماتٌه - حفظه الله - تُجسّد معاني الولاء والقيادة العادلة، فبقدر ما نخلص في طاعتنا وانتمائنا، نحفظ وحدة وطننا وننشر روح التعاون بيننا.

الخاتمة:

المقدم: زملائي، في وطنٍ اختار العدل منهجًا، والوسطية طريقًا، والقيادة الراشدة درعًا يكون الولاء لولي الأمر عهدًا بالوفاء، والانضباط في السلوك أمانةً في الأداء، والتسامح في الفكر سمةً للمواطنة الصالحة. فلنحافظ على وحدتنا، وننشر السلام والاحترام، فبالتعاون نبني، وبالعدل نرتقي، وبالولاء نُصان.

شكراً لحسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحظات:

- توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.

(1) سورة المائدة، الآية 8.

الأخلاقُ نهجُ العظماء

نواتج التعلم:

1. التعريف بقيمة التَّسامح وأنواعه.
2. إبـراز أُسـس التعايـش والتَّسـامح: الإحسـان والرحمـة والتعـاون والتحلـي بمـكارم الأخـلاق والاعتـدال والوسـطية وتقبـل الآخـر.

القيم:

الانتماء الوطني، الانضباط، الأمانة.

الروتين اليومي: يُعوِّد المعلم الطلاب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله تعالى وقراءة سورة قصيرة من القرآن الكريم.
2. المشي داخل ساحة المدرسة لمدة (7) دقائق.

مدة التنفيذ	(15) دقيقة.
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي.
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • مقطع القرآن الكريم الذي ستتم تلاوته مسجلاً (كخيار بديل). • نص الحوار الذي سيتم إلقاؤه في الإذاعة أمام الطلاب.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني جماعيًا، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: سلامٌ من القلوب قبل الألسنة، وصباحُ وعيٍ يزهو بقيمٍ تُضيءُ درب الحياة وتُهذّب الفكر والوجدان. زملائي الأعزاء، في عالمٍ يموجُ بالاختلافات الفكرية والثقافية، يبقى التسامح هو المِيزان الذي يضبط العلاقات بين البشر، والقيمة التي تُعيد للعقل اتزانه، وللمجتمع استقراره، وللإنسان إنسانيته. فالتسامح لا يعني الضعف، بل هو قوةُ الوعي، واتزانُ الفكر، وسعةُ القلب، وهو خلقٌ دعانا إليه الإسلام حين أمرنا بالإحسان والرحمة والتعاون.

إذاعتنا اليوم بعنوان: «الأخلاقُ نهجُ العظماء»، نُبحر فيها في معاني التسامح، ونقف على أسس التعايش الإنساني التي تحفظ كرامة الإنسان ووحدة المجتمع، ولأن القيم العظيمة تنبع من الوحي، نستمع إلى آياتٍ كريمةٍ تُرشدنا إلى مكارم الأخلاق وسماحة التعامل يتلوها الطالب 1.

الطالب 1: قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾[1].

المقدم: لأن سنة الحبيب ﷺ مدرسة الأخلاق وميدان القدوة، نستمع إلى حديثٍ يُجسّد مبدأ الرحمة والتسامح مع الطالب2.

الطالب2: قال النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهمُ الرَّحمنُ، ارحَمُوا أهلَ الأرضِ يَرْحَمْكُم مَن في السّماء»[2].

المقدم: أصدقائي، لقد جعل الله كتابه وسنّة نبيّه ﷺ نورًا نهتدي به في كل أمور حياتنا، تُعلّمنا الآية الكريمة أن التسامح يصنع من العداوة وُدًّا، ومن الخلاف وئام وإخاء، وأنّ ردّ الإساءة بالإحسان هو نهج المسلم، وأسلوب الحكماء والرحماء. والحديث الشريف يُبرز أن الرحمة أصلُ العلاقات الإنسانية، وأن من أراد رحمة الله فعليه أن يرحم الناس،

فالتسامح ليس موقفًا مؤقتًا، بل سلوكٌ نابع من رحمةٍ ووعيٍ وإيمان.

(1) سورة فصلت، الآية 34.

(2) أخرجه الترمذي برقم (1924)، وقال: حديث حسن صحيح.

والآن يا أصدقاء دعونا نُحلّق الآن في آفاق التسامح لنتعرّف كيف يكون فكرًا راقيًا، ومبدأً إنسانيًا، وطريقًا للتعاون والاحترام بين البشر وفقرة (آفاق التسامح) والطالب3.

الطالب3: التسامح ليس مجرد كلمةٍ تُقال، بل هو موقفٌ يعكس وعي الإنسان ونضج فكره. فهو يبدأ من العقل حين يتسع للاختلاف دون تعصبٍ أو إقصاء، ويمتد إلى القلب حين يختار العفو على الغضب، ويتجلى في السلوك عندما نحترم الآخرين مهما اختلفت آراؤهم أو ثقافاتهم أو معتقداتهم. التسامح ليس ضعفًا، بل قوةٌ أخلاقيةٌ تضبط الانفعالات، وتُهذّب التصرفات، وهو ميزانٌ تُوزن به الأمم في رُقيّها وتحضّرها. فحين نتسامح فكريًا نمنح للعقل حريته في التفكّر، وحين نتسامح ثقافيًا نمنح للمجتمع جمال تنوّعه، وحين نتسامح إنسانيًا نمنح للعالم طمأنينة العيش المشترك. وبقدر ما نزرع التسامح في أنفسنا، نُثمرُ تعاونًا، ونحصدُ احترامًا، ونُحافظ على أمانتنا وانضباطنا في تعاملاتنا. إنه فكرٌ ناضج... وسلوكٌ راقٍ... وروحٌ تبني ولا تهدم.

المقدم: ولأن التسامح لا يتحقق بالقول فقط، فلابد أن يقوم على أسسٍ واضحةٍ ترسّخ هذا الخلق العظيم في الحياة اليومية. لننتقل إلى صديقنا الطالب 4 وفقرة (أسس التعايش والتسامح).

الطالب4: من أسس التعايش والتسامح التي دعا إليها الإسلام:

- **الإحسان:** أن نُقابل الخطأ بالعفو لا بالانتقام.
- **الرحمة:** أن نشعر بآلام الآخرين ونسعى لتخفيفها.
- **التعاون:** أن نعمل معًا لما فيه خير المجتمع بعيدًا عن التعصّب والتمييز.
- **مكارم الأخلاق:** أن نكون صادقين، أُمناء، منضبطين في أقوالنا وأفعالنا.
- **الاعتدال والوسطية:** أن نوازن في مواقفنا، فلا إفراط في التشدد ولا تفريط في القيم.
- **تقبّل الآخر:** أن نُدرك أن الاختلاف سنة كونية، ونتعامل معه بفكرٍ راقٍ واحترامٍ متبادل.

قال تعالى: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ١٩٩﴾[1] . وبذلك يتحول التسامح من فكرةٍ إلى ممارسة، ومن مبدأٍ إلى أسلوب حياةٍ يُنير الفكر ويسمو بالروح.

(1) سورة الأعراف، الآية 199.

المقـدم: قبـل أن نختـم لنتأمـل قلـيلاً فـي بعـض الأفـكار الخاصـة بالتسـامح واحتـرام الطـرف الآخـر مـع الزميـل الطالـب 5.

الطالب5: صور المواطنة الصالحة في المملكة العربية السعودية:

تأملـوا معـي، كـم مـن الخلافـات كان يمكـن أن تـزول لـو اسـتمعنا لبعضنـا بعقـولٍ منفتحـة وقلـوبٍ متسـامحة؟

وكـم مـن المواقـف اليوميـة، داخـل المدرسـة أو خارجهـا، كادت أن تتحـول إلى فـرصٍ للتقـارب لـو حـلّ الحـوار بـدل الجـدال، والتفاهـم بـدل العنـاد؟ إنّ التسـامح والتعايـش لا يعنيـان التخلـي عـن المبـادئ، بـل يعنيـان أن نستشـعرهما بـأدبٍ ووعـيٍ ومسـؤولية، فنعبّـر عـن آرائنـا دون إسـاءة، ونختلـف دون أن نهـدم جسـور الـود والاحتـرام.

ففـي المدرسـة مـثلاً، يظهـر التسـامح حيـن نتعامـل بلُطـفٍ مـع زميـلٍ نختلـف معـه، وحيـن نحتـرم آراء الآخريـن فـي النقاشـات أو الأنشـطة، وفـي حياتنـا خـارج المدرسـة، يظهـر حيـن نُحسـن الظـنّ بالنـاس، ونتعـاون مـع الجميـع على الخيـر، مهمـا اختلفـت خلفياتهـم أو أفكارهـم. فالتسـامح وعـيٌ يُهـذّب الفكـر، والتعايـش أمانـةٌ تُهـذّب القلـب، واحتـرام الـرأي الآخـر انضبـاطٌ يُهـذّب السـلوك. فلنجعـل مـن التسـامح خُلُقًا نعيشـه فـي كل مكان، وأسـلوبًا يعبّـر عـن نُضجنـا ووعينـا، وسـلوكًا يُمثّلنـا أينمـا كنّـا. فنكـون - بذلـك - جيـلًا يبنـي مجتمعـه بالتعـاون، ويُزيّنـه بالتسـامح، ويرفعـه بـالأخلاق والاحتـرام.

الخاتمة

المقـدم: أصدقائـي، إنّ التسـامح ليـس خُلقًـا يُقـال فـي كل مناسـبة، بـل أسـلوب حيـاةٍ يـزرع الـسلام فـي النفـوس قبـل المجتمعـات. فلنكـن جيـلًا يحمـل قيـم الإسلام ووسـطيته، يتعـاون على الخيـر، ويتسـامح فـي الـخلاف، ويـؤدي أمانتـه بانضبـاطٍ وإخلاصٍ؛ ليكـون نموذجًـا مشـرفًا لوطـنٍ جعـل مـن الرحمـة والعـدل عنوانًـا لـه.

شكراً لحسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحظات:

- يُفضل توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.

احترام الحقوق.. واجبٌ وطني

نواتج التعلم:

1. حماية الحقوق وتعزيزها واحترامها.
2. الحدّ من أشكال التمييز بشتى أنواعه، وتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع.

القيم:

الانتماء الوطني، الانضباط، التعاون، التسامح.

الروتين اليومي: يُعوِّد المعلم الطلاب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله تعالى وقراءة سورة قصيرة من القرآن الكريم.
2. المشي داخل ساحة المدرسة لمدة (7) دقائق.

مدة التنفيذ	(15) دقيقة.
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي.
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • مقطع القرآن الكريم الذي ستتم تلاوته مسجلاً (كخيار بديل). • نص الحوار الذي سيتم إلقاؤه في الإذاعة أمام الطلاب.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني جماعيًا، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: صباحُ وعيٍ وعدلٍ وإنصاف، وصوتُ إنسانٍ يؤمن أن الكرامة لا تُمنَح، بل تُصان، وأن العدالة ليست شعارًا، بل ممارسةٌ تحفظ حقَّ كل فردٍ في هذا الوطن الكبير.

زملائي الأعزاء، إن من أعظم ما تميّز به ديننا الحنيف أنه رفع قيمة الإنسان وكرّمه على اختلاف جنسه أو لونه أو عمره أو حاله. وفي وطننا الغالي المملكة العربية السعودية، جاءت الأنظمة والقوانين لتُجسّد هذا المبدأ، فتحمي حقوق المواطن والمقيم، والطفل، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، والعمالة والأجراء، وتمنح كل فردٍ حياةً كريمةً تقوم على المساواة والعدل والاحترام.

إذاعتنا اليوم بعنوان: "احترام الحقوق واجبٌ وطني"، لنتأمل معًا كيف تُبنى الأوطان حين يُحترم الإنسان، وكيف تزدهر المجتمعات حين يكون التعاون والتسامح والانضباط والانتماء نهجًا وسلوكًا لا قولًا فقط.

لنستمع معاً إلى آياتٍ كريمةٍ تُرشدنا إلى أصل العدالة والمساواة بين الناس يتلوها الطالب 1.

الطالب 1: قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾[1].

المقدم: الآن مع الطالب 2 وحديثٍ شريفٍ يوضح أن الأخلاق هي الأساس في التعامل بين الناس.

الطالب2: قال النبي ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره»[2] وقال عليه الصلاة والسلام في حديث يوضح أهمية التراحم: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.»[3].

المقدم: أصدقائي، لقد جعل الله كتابه وسنّة نبيّه ﷺ نورًا نهتدي به في كل أمور

(1) سورة الحجرات، الآية 13.

(2) أخرجه مسلم برقم (2564).

(3) أخرجه الترمذي برقم (1924)، وقال: حديث حسن صحيح.

حياتنا، والآية الكريمة تُؤكد أن الكرامة لا تُقاس بالنسب أو المظهر أو المنصب، بل بالتقوى والعمل الصالح، فهي دعوةٌ صريحة إلى المساواة والاحترام والعدالة بين الناس جميعًا. ويُعلّمنا الحديث الشريف أهمية التسامح والإخاء، فلا ظلمَ في الإسلام، ولا تفرقةَ ولا احتقار، بل احترامٌ وعدلٌ وتعاونٌ بين الناس جميعًا. ويؤكد الحديث الآخر أن الإحسان والتسامح والتعاون من أسباب محبة الله لعباده.

المقدم: ومن هذه البدايات المباركة لأذاعتنا ننتقل إلى فقرة (حقوق الإنسان في وطن العدالة) التي تؤكد أن أنظمة المملكة العربية السعودية جاءت لترسّخ حماية الحقوق وصون الكرامة، ومع الطالب3.

الطالب3: لقد عملت المملكة العربية السعودية على بناء منظومةٍ متكاملةٍ تُعزّز العدالة الاجتماعية والمساواة،

ومن أبرز ما تضمنته هذه المنظومة:

- **حقوق المواطن والمقيم:** كفلت لهم الدولة الأمن، والعدالة والرعاية الصحية والتعليم.
- **حقوق الطفل:** حُمي من الإيذاء والإهمال والاستغلال، ونُصِرَ في التعليم والرعاية الأسرية.
- **حقوق كبار السن:** وُفّرت لهم الرعاية الاجتماعية والطبية والحماية من الإهمال.
- **حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:** مُنحوا فرص التعليم والعمل والمشاركة الفاعلة في المجتمع.
- **حقوق العمالة والأُجراء:** صانتها الأنظمة من الاستغلال، وضمنت لهم الأجر العادل والمعاملة الكريمة.

وهكذا تُثبت المملكة أن العدالة ليست نصوصًا على الورق، بل قيمٌ تُطبَّق وسلوكٌ يُمارس، تقوم على التعاون بين الدولة والمجتمع، والتسامح في التعامل، والانضباط في المسؤوليات، والانتماء للوطن الذي يحفظ الحقوق.

المقدم: وحين نحفظ الحقوق، نحتاج أن نُدرك أن الواجب لا يقل أهمية عنها، فلا كرامة بلا مسؤولية، ولا عدالة بلا التزام. لنستمع إلى صديقنا الطالب 4 وفقرة (المساواة واحترام التنوع)

الطالب4: العدل لا يتحقق إلا حين نحترم التنوّع البشري والفكري والثقافي. فالمساواة الحقيقية تعني أن نُعامل الجميع بعدلٍ دون تمييزٍ في لونٍ أو جنسٍ أو أصلٍ أو معتقد، وقد ضرب الإسلام أروع الأمثلة في ذلك، قال الله تعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾[1]، آيةٌ تُعلّمنا أن العدل والرحمة هما أساس التعايش بين البشر في كل مجتمعٍ يسعى إلى الرقي والازدهار.

المقدم: وحين نُعزّز ثقافة الحقوق في المدرسة والمجتمع، نُسهم في بناء جيلٍ يفهم واجباته قبل أن يطالب بحقوقه. والآن مع فقرة (تطبيق القيم في حياتنا) والزميل الطالب 5.

الطالب5: إنّ حماية الحقوق لا تتحقق بالقوانين وحدها، بل تحتاج إلى وعيٍ، وأمانةٍ، وتعاونٍ، يبدأ من الفرد نفسه.

ففي المدرسة، نحترم حقوق زملائنا في بيئةٍ آمنةٍ يسودها الانضباط والتسامح.
وفي المجتمع، نحترم حقوق الآخرين في الرأي، والمكان والعمل والكرامة.

حين نُراعي تلك القيم، نُصبح مواطنين مسؤولين، نُسهم في بناء وطنٍ يعتزّ بأبنائه ويثق بوعيهم. فالوطن الذي يحترم الحقوق هو وطنٌ قويٌّ بانتماء شعبه، متماسكٌ بتعاونه، مزدهرٌ بتسامحه وعدله.

الخاتمة:

المقدم: أصدقائي، الحقوق لا تُحمى بالكلمات، بل بالتزامنا واحترامنا وتعاوننا. فلنكن جيلًا يعي أن الانتماء للوطن يعني العدل في التعامل، والأمانة في القول، والتسامح في المواقف، والانضباط في السلوك. فحين نحترم الحقوق داخل المدرسة وخارجها، نُسهم في بناء وطنٍ راقٍ يعيش فيه الجميع بكرامةٍ وعدالةٍ وإنسانية.

شكراً لحسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحظات:

- يُفضل توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.

(1) سورة الممتحنة، آية 8.

قادرون رغم التحدي

نواتج التعلم:

1. تعزيز الوعي حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتحديات التي يواجهونها.
2. ضمان مشاركتهم الكاملة والمتساوية في جميع جوانب الحياة.

القيم:

الانتماء الوطني، التعاون، الأمانة، العزيمة.

الروتين اليومي: يعوّد المعلم الطلا ب على الآتي:

1. يبدأ الطالب يومه بذكر الله وقراءة سورة قصيرة من القرآن الكريم.
2. المشي داخل ساحة المدرسة لمدة ٧ دقائق.

مدة التنفيذ	15 دقيقة
مكان التنفيذ	الاصطفاف الصباحي
أدوات التنفيذ	• اللاقط (الميكروفون). • شاشة العرض (إن وجدت). • مقطع القرآن الكريم الذي ستتم تلاوته مسجلاً. • نص الحوار الذي سيتم إلقاؤه في الإذاعة.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- **النشيد الوطني:** يُفتتح اليوم الدراسي بترديد النشيد الوطني جماعيًا، حيث يشارك جميع الطلاب في أدائه.
- **رياضة الصباح:** يقود المعلم الطلاب لأداء تمارين رياضية صباحية، تهدف إلى تنشيط الجسم وتهيئتهم لبدء اليوم الدراسي بنشاط وحيوية.

المقدم: صباحُ عزيمةٍ تتحدى الصعاب، وصوتُ أملٍ يؤمن أن القوة الحقيقية لا تُقاس بالجسد بل بالإرادة.

زملائي الكرام، في مجتمعٍ يسعى إلى العدالة والمساواة، يبقى الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مقياسًا لرقيّه وإنسانيته. فهم ليسوا "أقل قدرة"، بل أصحاب طاقاتٍ مختلفة، عانقوا الحياة بعزيمةٍ تُعلّمنا أن الإصرار يصنع المستحيل، وأن التعاون والرحمة هما الجناحان اللذان يرفعان المجتمعات نحو النضج والوعي. إذاعتنا اليوم بعنوان: "قادرون رغم التحدي"، نُبحر فيها معًا لنفهم حقوقهم، ونستشعر واجبنا تجاههم، ولنؤكد أن الأمانة ليست قولًا فقط، بل مسؤوليةُ دعمٍ ومساندةٍ ومشاركةٍ حقيقية؛ ولأنّ الرحمة والاحترام من أُسس ديننا الحنيف، نستمع إلى آياتٍ كريمةٍ فيها نهيٌ من الله عن الهمز واللمز بين البشر ومع الطالب 1.

الطالب1: قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ ﴾[1] وقال تعالى في موضعٍ آخر في محكم تنزيله: ﴿ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠ ﴾[2].

المقدم: ومن نور القرآن إلى سُنة المصطفى ﷺ، لنرى كيف جسّد الرحمة والإنصاف في تعامله مع الأشخاص ذوي الإعاقة. والطالب 2.

الطالب2: قال رسول الله ﷺ: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"[3].

(1) سورة الحجرات، الآية 11.
(2) سورة الإسراء، الآية 70.
(3) أخرجه مسلم برقم (2564).

المقدم: أصدقائي الأعزاء، إن المتأمل في آيات القرآن الكريم وهدي النبي ﷺ يدرك أن الإسلام صان حقوق جميع أفراد المجتمع وحفظها في مواضع كثيرة. وهذه الآيات الكريمة تُعلمنا احترام الآخرين، وعدم السخرية من أي إنسانٍ مهما اختلف عنا، فقد جعل الله التمايز بالتقوى والعمل الصالح، لا بالشكل أو القدرات. وهكذا يرسّخ الإسلام قيمة الاحترام والتعاون والعدل بين الناس جميعًا. كما تُعلن بوضوح أن الكرامة حقٌّ لكل إنسان فلا تُقاس بقدرةٍ بدنيةٍ ولا بمظهرٍ خارجي بل تُقاس بجوهر الروح وعزيمة القلب وإخلاص العمل. وحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يختصر جوهر الإنسانية، فالقيمة ليست في الشكل، بل في النية، والخُلُق، والعمل الصادق، إنه مبدأ العدالة الإلهية الذي يحثنا أن ننظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بعين الاحترام، لا بالشفقة، وبعين المساواة، لا بالتمييز.

أصدقائي الكرام، حين نفهم أن العدالة الحقيقية هي في تمكين الإنسان لا في منحه الشفقة، ندرك أن الوعي هو الخطوة الأولى نحو الإنصاف، فالمجتمعات لا تُقاس بما تملكه من قوانين، بل بما تُمارسه من وعيٍ وعدلٍ واحترامٍ للإنسان. ومن هنا تأتي فقرتنا التالية: "وعي وإنصاف" ومع الطالب 3.

الطالب3: إنّ الأشخاص ذوي الإعاقة شركاء في البناء، ومبدعون في ميادين العلم والعمل والفكر.

إنهم يواجهون تحدياتٍ مضاعفة، ليثبتوا أن الإرادة أقوى من العجز.

لقد حرصت بلادنا المملكة العربية السعودية على تمكينهم من خلال: برامج التعليم المدمج، والتوظيف المتكافئ، والتسهيلات في المرافق والخدمات، ودعم الموهوبين من الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات الإبداع والابتكار. هذه ليست مبادرات فقط، بل ترجمةٌ حقيقية لقيم التعاون والعدالة والانتماء.

المقدم: حين تتجسد هذه القيم في سلوكنا اليومي، تتحول من شعاراتٍ إلى ثقافةٍ تضيء المدرسة والمجتمع. لمعرفة المزيد لنستمع إلى الطالب4 وفقرة (دورنا في المدرسة والمجتمع).

الطالب4: يبدأ الوعي من هنا، من مقاعد المدرسة. حين نرى زميلًا من الأشخاص ذوي الإعاقة، يكون واجبنا أن نمدّ يد التعاون له، بل بدافع الإيمان بالمساواة والإنسانية. أن نُساعده عندما يحتاج، ونستمع إليه كما نستمع إلى غيره، ونُفسح له مكانًا في

الحوار والمشاركة والنشاط. وخارج المدرسة، نترجم هذا الوعي في تعاملنا مع الآخرين في الشارع والعمل والمجتمع، فنحترم الجميع دون تمييز، ونعمل معًا بروحٍ واحدة. فالمجتمع الراقي ليس من يخلو من الفوارق، بل من يتعامل معها بوعيٍ وعدالةٍ وإنسانية.

المقدم: ولأن الإعاقة لا تُلغي الطموح، دعونا نُصغي إلى أصوات العزيمة التي تروي أجمل قصص الإصرار. ومع الطالب 5.

الطالب5: كم من إنسانٍ فقد بصره، لكنه أبصر بقلبه طريق النجاح!.

فهذا عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه، الذي كان كفيفًا، حمل أذان الحق في المدينة، وأثبت أن فقدان البصر لا يحجب بالإيمان.

وكم من آخرٍ حُرم السمع أو عانى ضعف الجسد، لكنه أسمع صوته للعالم من خلال علمه وإنجازه، مثل الإمام الترمذي الذي برع في جمع الحديث وتصنيفه رغم فقد بصره آخر عمره.

ولا ننسى العالِم الفيزيائي ستيفن هوكينغ، الذي تحدّى مرضه العضال، فخلّد اسمه في تاريخ العلم بنظرياته عن الكون والزمن، وكذلك توماس إديسون الذي عانى ضعف السمع منذ صغره، لكنه أنار العالم باختراعاته العظيمة، وعلى رأسها المصباح الكهربائي الذي بدّد ظلام الليل، والفونوغراف الذي سجّل صوت الإنسان لأول مرة، وآلة التصوير السينمائي التي فتحت بابًا لعصرٍ جديدٍ من الإبداع والمعرفة. لقد أثبت إديسون أن الإعاقة لا تُطفئ وهج الطموح، بل تُشعل جذوة الابتكار.

فهؤلاء العظماء علمونا أن الطاقة لا تُقاس بالجسد، بل بالعقل والإرادة، إنهم يُلهموننا ألا نُبرّر الفشل بالظروف، ولا نُقيد أحلامنا بالخوف، فكلٌّ منّا يحمل بداخله طاقةً تنتظر أن تُمنح الفرصة لتتألق، وما نحتاجه هو أن نؤمن بقدراتنا، ونتعاون في دعم بعضنا، ونمضي بثقة نحو التميّز.

إن الإعاقة لم تكن يومًا نهاية الطريق، بل كانت بداية مسارٍ مملوءٍ بالعزيمة والإبداع والإيمان بالقدرات، فهؤلاء العظماء علّمونا أن الطاقة لا تُقاس بالجسد، بل بالعقل والإرادة، وأنّ النجاح لا يعرف حدودًا إلا ما نضعه نحن لأنفسنا، فلنستلهم منهم الإصرار،

ولنؤمن أن في داخل كلٍّ منّا طاقةً تنتظر الفرصة لتتألّق، وأنّ دعمنا لبعضنا هو الطريق نحو مجتمعٍ متكاملٍ لا يُقصي أحدًا، بل ينهض بالجميع نحو التميّز.

الخاتمة

المقدم: أصدقائي، الإعاقة لا تُقاس بالجسد، بل بالعجز عن الفهم أو الرحمة أو المشاركة. فلنكن نحن جيل الوعي، نزرع التعاون في قلوبنا، والأمانة في تعاملنا، والعزيمة في طريقنا.

شكراً لحسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الملاحظات:

- توزيع الأدوار على الطلاب وتدريبهم قبل الإذاعة بوقت كافٍ.